

عنده وسواس في غسل الجنابة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل انه يعاني من وسواس الطهارة وهذا الوسواس يعاني منه اشد المعاناة. وخاصة في غسل الجنابة. ومثال ذلك انه بعد الانتهاء من غسل الجنابة يكون - 00:00:00

عنده شك ان مكانا معين لم يغسله ثم يرجع ويغتسل ثانية وبعد ذلك يشك انه لم يغسل مكانا معين اخر. يقول واستمر على هذه الحالة فيقول وانا تعبت من هذه الحالة ولكن سمعت فتوى ان الموالاة لا تشترط في غسل الجنابة. فاخذت هذه الفتوى بسبب معاناتي في وسواس - 00:00:20

غسل الجنابة لاني اذا شكيت ان لم اغسل عضوا من اعضاء غسل الجنابة اذهب واغسل هذا العضو فقط دون اعادة الاغتسال واخترت هذه الفتوى فما توجيهكم؟ الحمد لله بما انك اخترت هذه الفتوى وهو اختيار صحيح. لان الموالاة ليست بلا - 00:00:40 في الغسل في اصح قولي اهل العلم. فارجو ان تختار هذه الفتوى التي ستسمعها مني. ارجوك يا اخي ان تختارها لان فيها خلاصك ان شاء الله عز وجل. وفيها راحتك وفيها راحتك. وهي كما يلي - 00:01:00

اعلم رحمك الله تعالى ان هذه الوسواس انما هي من القاء الشيطان الذي هو عدوك. فيجب عليك ان تحارب الوسواس بما يلي. الاول حاربها بعدم الاستجابة لها. لان عدوك هو الذي يلقيها على قلبك وعقلك وروحك - 00:01:20

فكيف تستجيب لعدوك؟ وكيف تطيع عدوك؟ فان الذي قال لك انك لم تغسل العضو الفلاني او شككك في غسل الجزء الفلاني من جسدك انما هو عدوك وليس هو ملكا من الملائكة. بل هو شيطان من ابالسة لا يريد لك نصحا. ولا خيرا ولا رحمة - 00:01:40 ولن يشفق عليك وانما يريد ان يفسد عليك سيرك الى الله عز وجل ويكدر عليك صفو حياتك بكثرة هذه الوسواس فالذي جراً هذه الوسواس عليك اول مرة هو الاستجابة لها. وطاعتها والانصياع لها والعمل - 00:02:00

طه انت الذي فتحت الباب على نفسك هداك الله بكثرة الاستجابة لعدوك. فخذ مني هذه الفتوى لا تستجب لعدوك اياك ان تستجيب له. فمتى ما جاءك الشيطان بعد فراغك من الغسل وقال ان العضو الفلاني لم يغسل فابصق عن يسارك ثلاثا واستعذ بالله - 00:02:20 عز وجل من هذا الشيطان. فان ذهب من اول مرة والا فاستعذ حتى تصل الى الاستعاذة بالله الف مرة من الشيطان الرجيم. حتى حتى ليخنس عدو الله ويضعف سلطانه على قلبك وعقلك وروحك وتضييق مجاريه بكثرة الاستعاذة بالله منه ومن كيده وشره وحبائله - 00:02:40

تفكيكه ووسوسته. اما ان تستجيب للشيطان وتقول انني تعبت فانت الذي اتعبت نفسك. انت الذي اتعبت روحك بكثرة الاستجابة انت الذي حولت هذه الوسواس من وسواس عادية الى وسواس قهرية. ربما تحتاج الى ان تخضع الى بعض العلاجات النفسية - 00:03:00

في العيادات النفسية بسبب كثرة الاستجابة لداعي الشيطان. بهذه الوسواس. فاذا اول علاج لها الا تستجيب لها العلاج الثاني ان تكثر ان تكثر من الاستعاذة بالله عز وجل من هذه الوسواس. استعذ بالله عز وجل حتى وان - 00:03:20 ان وصلت للاستعاذة الف مرة. بالاستعاذة الف مرة. استعذ بالله وانت واثق بان الله سيعصمك. وسيحميك وسيزيرك من كيد عدوك. استعذ بالله لان هذه الوسواس نزغات من نزغات الشيطان. والله عز وجل يقول واما ينزغنك من الشيطان - 00:03:40 الشيطان نزغ فاستعذ بالله. وقال الله عز وجل وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. وفي حديث في

الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه - [00:04:00](#)

ليستعذ بالله ولينتهي. هذا هو العلاج انك تستعيز بالله عز وجل وتنتهي مباشرة. وتقطع التفكير في هذه الوسواس وتحاول ان تبتعد عنها والا تجعلها مشكلة تحتاج الى حل. اما ان تغتسل وتخرج من دورة المياه وانت متنشف - [00:04:20](#)
جاهز وتريد ان تلبس ثيابك ثم يأتيك الشيطان ويلقي في قلبك شيئا ثم ترجع مباشرة لا لا ترجع اياك ان ترجع. ان كنت تريد العلاج لا اصر على عدم الرجوع. حتى وان كثرت شكوكك ووساوسك اياك ثم اياك حق ان ترجع. حتى وان سقطت مغمى عليك بسبب كثرة - [00:04:40](#)

وساوس اياك ان ترجع واياك ان تستجيب. واياك ان تطيع الشيطان. فاذا انعدم الاستجابة والانتها عن هذه الوسواس وكثرة الاستعاذة بالله عز وجل من هذه الوسواس هو العلاج. لهذه الوسواس. واذا استعنت ببعض - [00:05:00](#)
الاطباء النفسيين وتناولت عقاقيرهم التي يصرفونها لك حتى تعينك على تجاوز هذه المرحلة مع العلاج الذي ذكرته لك فهذا نور على نور وخير على خير. فان من من الوسواس ما ما يرتقي الى الى حالة مرضية - [00:05:20](#)
يحتاج معها الى شيء من العلاج ومن النصائح التي اريدك ان تأخذها وان تعتمد عليها. ان المتقرر عند العلماء ان الشك بعد الفعل غير ولا ينظر اليه. فاي شك يطرأ عليك بعد فراغك من الوضوء فاياك ان تلتفت اليه. لانه شك بعد - [00:05:40](#)
والشك بعد الفراغ من العبادة غير معتبر ولا ينظر له. وكذلك اذا اغتسلت وخرجت من دورة المياه او اغلقت الدش وذهبت لتنشف نفسك ثم جاءك الشيطان. وشككك فاياك ثم اياك ان - [00:06:06](#)

لهذه الصكوك او تعمل بها. لان كل شك حصل بعد الفراغ من العبادة فيعتبر من الشكوك اللاغية شرعا. كما انك لو صليت وفرغت من ثم جاءك الشيطان وقال انك لم تركع انك لم تسبح انك لم تقرأ. فابصق في وجهه واستعذ بالله عز وجل منه وقل له - [00:06:26](#)
ان الشك بعد الفعل غير معتبر فجميع الوسواس والشكوك التي تطرأ عليك والتي تعيدك للغتسال او الوضوء مرة اخرى انما هي شكوك ويساوي بعد الفراغ من الوضوء والغسل وانت تستجيب لها فتخالف الشرع بالاستجابة لهذه الشكوك. فالشرع يأمر ان لا تستجيب لهذه الشكوك - [00:06:46](#)

ساوس بعد الفراغ من العبادة. اعتمد هذه الفتيا يا اخي الكريم. واتق الله في نفسك وارحم روحك ولا تعذب ولا تعذب نفسك بكثرة الاستجابة لهذه الوسواس. اسأل الله ان يشفيك ويعافيك والله اعلم - [00:07:06](#)